١٣ ـ كتاب قِراءة القرآنِ

١ ـ (الترغيب في قراءة القرآن في الصلاة وغيرها ، وفضل تعلّمه وتعليمه ، والترغيب في سجود التلاوة)

ضعيف ٨٥٩ ـ (١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« من استمع إلى آيةٍ من كتاب الله ؛ كُتبت له حسنةٌ مضاعفةٌ ، ومن تلاها كانت له نوراً يوم القيامة » .

رواه أحمد عن عبادة بن ميسرة ـ واختلف في توثيقه ـ عن الحسن عن أبي هريرة ، والجمهور على أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة .

ضعيف جداً ٨٦٠ ـ (٢) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« يقول الرب تبارك وتعالى : من شغله القرآنُ عن مسألتي أعطيتُهُ أفضلَ ما أُعطي السائلين ، وفضل كلام الله على سائر الكلام ، كفضل الله على خلقه » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن غريب »[١] .

ضعيف ٨٦١ ـ (٣) وعن سهل بن معاذ عن أبيه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« من قرأ القرآن وعمل به ؛ أُلبِسَ والده تاجاً يوم القيامة ، ضوؤه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا ، فما ظنكم بالذي عمل بهذا ؟ » .

رواه أبو داود والحاكم ؛ كلاهما عن زبان عن سهل . وقال الحاكم : « صحيح الإسناد »[٢] .

---

(١) كذا قال ، وفي إسناده محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ، كذبه ابن معين وأبو داود ، ولذا قال الذهبي : «حسنه الترمذي فلم يحسن» .

(٢) قلت : وتعقبه الذهبي بقوله (١/٥٦٨) : «قلت : زبان ليس بالقوي» . وقال الحافظ : «ضعيف» ، وهو مخرج في «ضعيف أبي داود» (٢٥٩) .

٨٦٢ ـ (٤) وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : ضعيف

« ما أَذِن الله لعبد في شيء أفضلَ من ركعتين يصليهما ، وإن البِرَّ لَيُذَرُّ على رأس العبد ما دام في صلاته ، وما تقرَّب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه . يعني القرآن » .

رواه الترمذي وقال :

« حديث حسن[1] غريب » .

٨٦٣ ـ (٥) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« ثلاثة لا يهولُهم الفزع الأكبرُ ، ولا ينالهم الحساب ، هم على كثيبٍ من مسك ، حتى يُفرَغ من حساب الخلائق : رجل قرأَ القرآن ابتغاء وجه الله وأمَّ به قوماً وهم به راضون ، وداعٍ يدعو إلى الصلوات ابتغاء وجه الله ، ورجل أحسن فيما بينه وبين ربِّه ، وفيما بينه وبين مواليه » .

رواه الطبراني في « الأوسط » و « الصغير » بإسناد لا بأس به .

ورواه في « الكبير » بنحوه ، وزاد في أوله :

قال ابن عمر : لو لم أسمعه من رسول الله ﷺ إلا مرة ومرة حتى عدَّ سبع مرات لما حدَّثت به . [مضى ٥ ـ الصلاة / ١] .

(١) كذا الأصل ، ويغلب على الظن أن لفظة (حسن) مقحمة من بعض النساخ ؛ لأنها تنافي تمام كلام الترمذي فإنه قال (٢٩١٣) : « . . وبكر بن خُنيس قد تكلم فيه ابن المبارك ، وتركه في آخر عمله » ، وأيضاً لم ترد في النسخ المطبوعة ولديّ منها ثلاث أصحها نسخة «تحفة المباركفوري» (٥٤/٣) ، ولم يذكرها أيضاً الحافظ المزي في «تحفته» . ثم هي مباينة لإشارة المؤلف إلى تضعيفه بتصديره إياه بقوله : «ورُوي . .» . . . إلى غير ذلك من الأمور التي يكفي بعضها لتنبيه الغافلين لو كانوا يعلمون !

ضعيف ٨٦٤ ـ (٦) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

بعث رسول الله ﷺ بعثاً وهم ذوو عددٍ ، فاستقرأهم ، فاستقرأ كلَّ رجل منهم ـ يعني ما معه من القرآن ـ ، قال : فأتى على رجلٍ مِن أَحدثهم سِنّاً فقال :

« ما معك يا فلان ؟ » .

قال : معي كذا وكذا ، وسورة ﴿ البقرة ﴾ . فقال :

« أمعك سورة ﴿ البقرة ﴾ ؟ » .

قال : نعم . قال :

« اذهب فأَنت أميرهم » .

فقال رجل من أشرافهم : والله ما منعني أَن أتعلم ﴿ البقرة ﴾ إلا خشية أن لا أَقوم بها . فقال رسول الله ﷺ :

« تعلَّموا القرآن واقرؤوه ؛ فإنَّ مَثَل القرآن لمن تعلمه فقرأه ؛ كمثل جِرابٍ محشوٍّ مِسكاً يفوح ريحه في كل مكان ، ومن تعلمه فيرقد وهو في جوفه ؛ فمثله كمثل جِرابٍ أُوكيَ على مسك » .

رواه الترمذي واللفظ له وقال : « حديث حسن »(١) .

وابن ماجه مختصراً ، وابن حبان في « صحيحه » .

ضعيف ٨٦٥ ـ (٧) وعن عبدالله بن عمرٍو رضي الله عنهما ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه ، غير أنه لا يوحى إليه ، لا ينبغي لصاحب القرآنِ أن يَجِدَ(٢) مع من وجد ، ولا يجهل مع من جهل

(١) كذا قال ، وقلده الثلاثة ، وفيه (عطاء مولى أبي أحمد) ، تابعي لا يعرف ؛ كما قال الذهبي .

(٢) أي : يغضب .

وفي جوفه كلام الله » .

رواه الحاكم وقال :

« صحيح الإسناد »(١) .

٨٦٦ ـ (٨) وعن أبي ذرٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« إنكم لا ترجعون إلى الله بشيء أَفضل مما خرج منه . يعني القرآن » .

رواه الحاكم وصححه(٢) .

ورواه أبو داود في « مراسيله » عن جبير بن نفير .

٨٦٧ ـ (٩) وعن عبدالله ـ يعني ابن مسعود ـ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ضعيف

« إن هذا القرآن مأْدُبَةُ الله ، فاقبلوا مأْدُبَتَهُ ما استطعتم ، إن هذا القرآن حبْلُ الله ، والنورُ المبين ، والشفاءُ النافع ، عصمةٌ لمن تمسَّك به ، ونجاةٌ لمن اتبعه ، لا يزيغ فَيُستَعْتَبُ ، ولا يَعوَجُّ فَيُقَوَّمُ ، ولا تنقضي عجائبه ، ولا يخْلَقُ من كثرة الردِّ ، اتلوه ؛ فإن الله يأجُرُكم على تلاوته كلَّ حرفٍ عشرَ حسنات ، أَما إني لا أَقول لكم : ﴿ الٓمٓ ﴾ حرف ، ولكن أَلفٌ ولامٌ وميمٌ »(٣) .

رواه الحاكم من رواية صالح بن عمر عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عنه . وقال :

« تفرد به صالح بن عمر عنه ، وهو صحيح »(٤) .

---

(١) قلت : فيه (ثعلبة أبو الكنود الحَمراوي) ، وفيه جهالة ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥١١٨) .

(٢) قلت : فيه (عبدالله بن صالح) ، وقد خالف ابن مهدي الذي أرسله ، وبيانه في «الضعيفة» (١٩٥٧) . ثم هو طرف من حديث الترمذي المتقدم هنا برقم (٤) .

(٣) قلت : الشطر الأخير منه صح من طريق أخرى تراه هنا في « الصحيح » .

(٤) قلت : تعقبه الذهبي بقوله (١/٥٥٥) : «لكن إبراهيم بن مسلم [الهَجَري] ضعيف» .

قلت : وروي عنه موقوفاً ، وهو الصحيح ،لكن الجملة الأخيرة قد توبع عليها كما حققته في «الصحيحة» (٣٣٢٧) ، وهو في «الصحيح» في أول هذا الباب .

ضعيف جداً

٨٦٨ ـ (١٠) ورُوي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« من قرأ القرآن فاستظهره ، فأحلَّ حلاله وحرَّم حرامه ؛ أدخله الله به الجنة ، وشفَّعه في عشرة من أهل بيته ، كلهم قد وجبت لهم النار » .

رواه ابن ماجه ، والترمذي واللفظ له وقال :

« حديث غريب »(١) .

ضعيف

٨٦٩ ـ (١١) وعن أبي ذرّ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« يا أبا ذر ! لأن تغدو فَتعلَّمَ آية من كتاب الله ؛ خيرٌ لك من أن تصلي مئة ركعة ، ولأن تغدوَ فتعلَّم باباً من العلم عُمل به أو لم يعمل به ؛ خير من أن تصلي ألف ركعة » .

رواه ابن ماجه بإسناد حسن(٢) . [مضى ٣ ـ العلم/١] .

ضعيف

٨٧٠ ـ (١٢) وعن أبي سعيد الخدري :

أنه رأى رؤيا أنه يكتب ﴿ صٓ ﴾ ، فلما بلغ إلى (سجدتها) ، قال : رأى الدواةَ والقلمَ وكلَّ شيءٍ بحضرته انقلب ساجداً . قال : فقصصتها على النبي ﷺ ، فلم يزل يسجد بها .

رواه أحمد ، ورواته رواة « الصحيح »(٣) .

---

(١) قلت : وتمام كلامه : «وليس إسناده بصحيح . . .» ، وذلك لأن فيه متروكاً ، وكذبه بعضهم . وفوقه مجهول .

(٢) ليس كما قال ؛ كما تقدم بيانه هناك .

(٣) وكذا قال الهيثمي ، ولكنه منقطع ، فإنه عند أحمد (٣/٧٨ و٨٤) من طريق بكر المزني ، ولم يذكروا له رواية عن أبي سعيد ، ورواه البيهقي في «السنن» (٢/٣٢٠) عنه قال : أخبرني مخبر عن أبي سعيد . فرجع الإسناد إلى مخبر مجهول ، لمثل هذا نقول : إن قول الحافظ : «رواته رواة الصحيح» لا يعني الصحة ، ولجهل الثلاثة بهذا قالوا متحفظين ـ كعادتهم ـ : «حسن» !

٢ ـ (الترهيب من نسيان القرآن بعد تعلّمه ، وما جاء فيمن ليس في جوفه منه شيء)

٨٧١ ـ (١) عن ابْنِ عبّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« إنَّ الذي ليسَ في جَوفهِ شيءٌ مِنَ الْقرآنِ كالبَيْتِ الخَرِبِ » .

رواه الترمذي والحاكم ؛ كلاهما من طريق قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس ، وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد »[١] .

وقال الترمذي :

« حديث حسن صحيح »[١] .

٨٧٢ ـ (٢) وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« عُرِضَتْ عليَّ أُجورُ أُمّتي حَتّى القَذاةَ يُخرجُها الرجلُ مِنَ المسْجِدِ ، وعُرِضَتْ عَليَّ ذُنوبُ أُمّتي فَلَمْ أرَ ذَنباً أعظمَ مِنْ سورةٍ مِنَ القرآنِ أو آيةٍ أوتيَها رجُلٌ ثم نسيها » .

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه ، وابن خزيمة في « صحيحه » ؛ كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أنس .

(قال الحافظ) : « وتقدم الكلام عليه في « تنظيف المساجد » [٥ ـ الصلاة/٧] » .

---

(١) قلت : كذا قالا ! وتعقب الذهبيُّ الحاكمَ بقوله (١/٥٥٤) :
« قلت : قابوس لين » .
وكذا قال الحافظ في «التقريب» .
أما الجهلة الثلاثة فقالوا : «حسن بشواهده» ، فكذبوا ؛ فإنه لا شاهد له!!

ضعيف **٨٧٣ ـ (٣) وعن سعد بنِ عُبادَةَ رضي الله عنه قال : قال رسـول الله ﷺ :**
« ما مِنِ امْرِيءٍ يَقرأُ القرآنَ ثم يَنْساهُ ؛ إلا لَقِيَ الله أَجْذَمَ » .

رواه أبو داود عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى بن فائد عن سعد .

(قال الحافظ) :

« ويزيد بن أبي زياد هو الهاشمي مولاهم كنيته أبو عبد الله ، يأتي الكلام عليه ، ومع هذا فعيسى بن فائد إنما روى عمّن سمع سعداً . قاله عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره » .

قال الخطابي :

« قال أبو عبيد : الأجذم : المقطوع اليد .

وقال ابن قتيبة : الأجذم ههنا : المجذوم .

وقال ابن الأعرابي : معناه أنه يلقى الله تعالى خالي اليدين من الخير ، كنى باليد عما تحويه اليد .

وقال آخر : معناه : لا حجة له .

وقد رُوِّيناه عن سُوَيد بن غَفَلَة »[1] .

(١) « معالم السنن » (١٣٩/٢) .

٣ ـ (الترغيب في دعاء يدعى به لحفظ القرآن)

٨٧٤ ـ (١) عن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : موضوع

بينما نحن عند رَسول الله ﷺ إذ جاءهُ عليٌّ بنُ أبي طالبٍ رضي الله عنه فقال : بأبي أنتَ ! تَفَلَّتَ هذا القرآنُ مِنْ صَدْري فَما أَجِدُني أَقدرُ عليه ، فقال له رسولُ الله ﷺ :

« يا أبا الحسنِ ! أفَلا أعلِّمكَ كَلِماتٍ يَنْفَعُكَ الله بهنَّ ، وينفع بهنَّ من علَّمْتَه ، ويُثبِّتُ ما تَعلَّمْتَ في صَدْرِكَ ؟ » .

قال : أَجَلْ يا رسولَ الله ! فعلِّمني . قال :

« إذا كان لَيْلَةُ الجُمُعَةِ فإنِ استَطَعْتَ أن تقومَ في ثُلُثِ اللَّيْلِ الآخرِ فإنها ساعةٌ مشهودَةٌ ، والدعاءُ فيها مُسْتَجابٌ ، وقد قال أخي يَعقوبُ لِبَنيهِ : ﴿ سَوفَ أَسْتَغْفِرُ لكُم رَبِّي ﴾ يقول : حتى تأتي ليلةُ الجُمُعة ، فإنْ لَمْ تَستَطع فقم في وسْطِها ، فإنْ لم تَسْتطع فقم في أوَّلها ، فصلِّ أَرْبَعَ رَكَعاتٍ ، تَقْرَأُ في الرَّكعةِ الأولى بـ ﴿ فاتحة الكتاب ﴾ وسورةِ ﴿ يسٓ ﴾ ، وفي الركعةِ الثانية ﴿بفاتحة الكتابِ ﴾ و ﴿ حم الدخان ﴾ ، وفي الركعة الثالثة بـ ﴿ فاتحة الكتابِ ﴾ و ﴿ الٓمٓ تنزيل السجدة ﴾ ، وفي الركعةِ الرابعةِ بـ ﴿ فاتحة الكتاب ﴾ و ﴿ تبارك المفصل ﴾ ، فإذا فَرَغْتَ من التشهدِ فاحْمَدِ الله ، وأَحْسِنِ الثناءَ على الله ، وصلِّ عليَّ وأَحْسِنْ ، وعلى سائرِ النبيينَ ، واسْتَغْفرْ للمؤمنينَ والمؤمناتِ ، ولإخوانِك الَّذين سَبَقوك بالإيمانِ ، ثم قل في آخر ذلك :

(اللهمَّ ارحمْني بتركِ المعاصي أبداً ما أبْقيتَني ، وارحمني أن أتكلَّف ما لا يعنيني ، وارزقني حُسْنَ النظرِ فيما يرضيك عني ، اللهم بديعَ السموات

والأرض ! ذا الجلالِ والإكرامِ ، والعزةِ التي لا ترام ، أسألُك يا ألله يا رحمنُ بجلالكِ ونور وجهِك أن تُلزِمَ قلبي حفظَ كتابكِ كما علمتني ، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني ، اللهم بديعَ السمواتِ والأرض ! ذا الجلال والإكرام ، والعزة التي لا تُرام ، أسأَلك يا ألله يا رحمن ! بجلالكِ ونور وجهِك ، أن تُنَوِّر بكتابك بصري ، وأَن تُطْلقَ به لساني ، وأن تُفرِج به عن قلبي ، وأن تشرح به صدري ، وأن تستعمل به بدني ؛ فإنه لا يُعينني على الحق غيرُك ، ولا يؤتينيه إلا أنت ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) .

يا أبا الحسن ! تفعل ذلك ثلاثَ جُمع ، أو خَمساً ، أو سبعاً ، تجابُ بإذن الله ، والذي بعثني بالحق ما أخطأَ مؤمناً قطُّ » .

قال ابن عباس : فوالله ما لبثَ عليٌّ إلا خمساً أو سبعاً حتى جاء رسولَ الله ﷺ في مثل ذلك المجلس فقال : يا رسول الله ! إني كنت فيما خلا لا آخذُ إلا أَربعَ آياتٍ ونحوهن ، فإذا قرأتهن على نفسي تَفَلَّتْنَ ، وأنا أتعلم اليوم أَربعين آيةً ونحوها فإذا قرأتُها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني . ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رُدَّدْتُه تَفَلَّتَ ، وأنا اليوم أسمعُ الأحاديثَ ، فإذا تحدّثْتُ بها لم أَخرم منها حرفاً . فقال رسول الله ﷺ عند ذلك :

« مؤمنٌ وربِّ الكعبة أبا الحسن » .

رواه الترمذي وقال :

« حديث حسن[1] غريب ، لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم » .

ورواه الحاكم وقال :

---

(١) في ثبوت لفظة (حسن) عن الترمذي نظر بينته في « الضعيفة » (٣٣٧٤) .

« صحيح على شرطهما »[١] ؛ إلا أنه قال :

« **يقرأ في الثانية بـ ﴿ الفاتحة ﴾ و ﴿ الٓم السجدة ﴾ ، وفي الثالثة بـ ﴿ الفاتحة ﴾ و ﴿ الدخان ﴾** » . عكس ما في الترمذي ، وقال في الدعاء :

« **وأن تشغل به بدني** » . مكان « **وأن تستعمل** » .

وهو كذلك في بعض نسخ الترمذي ، ومعناهما واحد ، وفي بعضهما :

« **وأن تغسل** » .

(قال المملي) رضي الله عنه :

« طرق أسانيد هذا الحديث جيدة ، ومتنه غريب جداً . والله أعلم » .

(١) كذا قال ، وقد تعقبه الناجي بقوله (٢/١٤٤) :
« هذا غير مسلّم ، وقد تكلم فيه شيخ الحاكم أبو أحمد والعقيلي وغيرهما ، فاعرفه » .
قلت : وقد حققت القول في ضعفه بل وضعه ، من جميع طرقه في المصدر المشار إليه آنفاً .

٤ ـ (الترغيب في تعاهد القرآن وتحسين الصوت به)

شــاذ ٨٧٥ ـ (١) وروى ابن جرير الطبري هذا الحديث [يعني حديث أبي هريرة الذي في « الصحيح »] بإسناد صحيح[١] ، وقال فيه :

« ما أَذِن الله لشيء ما أذن لنبيٍّ حسنِ الترنم بالقرآن » .

ضعيف ٨٧٦ ـ (٢) وروى الإمام أحمد وابن ماجه ، وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم والبيهقي عن فُضالة بن عُبَيْد ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال :

« للهُ[٢] أشدُّ أَذَناً للرجلِ الحَسَنِ الصوتِ بالقُرآنِ مِنْ صاحِبِ القَيْنَةِ إلى قَيْنَتِهِ » .

وقال الحاكم : « صحيح على شرطهما »[٣] .

(القَيْنَة) بفتح القاف وإسكان الياء المثناة تحت بعدهما نون : هي الأَمَة المغنية .

ضعيف ٨٧٧ ـ (٣) وروي عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إنَّ هذا القرآنَ نَزَل بِحُزن ، فإذا قَرأْتُموه فَابْكوا ، فإنْ لَمْ تَبكوا فَتَباكَوْا ، تَغنَّوا به ، فمن لم يَتَغنَّ بِالقرآنِ فَلَيْسَ مِنَّا »[٤] .

رواه ابن ماجه .

---

(١) قلت : لكن لفظ (الترنم) فيه شاذ مخالف للفظ الشيخين (يتغنى) كما حققته في «الضعيفة» (٦٦٤٠) ، وقبل هذا كنت أوردته في «صفة الصلاة» اعتماداً على الحافظ ، فليحذف .

(٢) الأصل : (الله) ، والتصحيح من المخطوطة ومخرِّجي الحديث .

(٣) كذا قال ، وتعقبه الذهبي بقوله : «قلت : بل هو منقطع» . وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٩٥١) .

(٤) الجملة الأخيرة في «الصحيح» ، فتنبه .

٥ ـ (الترغيب في قراءة سورة ﴿ الفاتحة ﴾ ، وما جاء في فضلها)

[لم يذكر تحته حديثاً على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح »]

٦ ـ (الترغيب في قراءة سورة ﴿ البقرة ﴾ وخواتيمها و ﴿ آل عمران ﴾ ، وما جاء فيمن قرأ آخر ﴿ آل عمران ﴾ فلم يتفكّر فيها)

٨٧٨ ـ (١) وعن معقلِ بْنِ يَسارٍ رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال : ضعيف

« ﴿ البقرةُ ﴾ سِنَامُ القرآنِ وذِرْوَتُه ، نَزَلَ مع كلِّ آيةٍ منها ثمانونَ مَلَكاً ، واسْتُخْرِجَتْ ﴿ الله لا إله إلا هُوَ الحيُّ القَيُّومُ ﴾ مِنْ تحتِ العَرْشِ فَوَصَلَتْ بِها ، أو فَوُصِلَتْ بِسُورَةِ ﴿ البَقَرةِ ﴾ ، و ﴿ يس ﴾ قَلْبُ القرآنِ ؛ لا يَقْرؤها رجلٌ يريدُ الله والدارَ الآخرةَ إلا غُفِرَ له » .

رواه أحمد عن رجل عن معقل .

وروى أبو داود والنسائي وابن ماجه منه ذكر ﴿ يس ﴾ .

٨٧٩ ـ (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« . . . (١) ، وفيها آيةٌ هي سيِّدَةُ آيِ القُرْآنِ » .

رواه الترمذي عن حكيم بن جبير عن أبي صالح عن أبي هريرة . وقال : « حديث غريب » .

ورواه الحاكم من هذه الطريق أيضاً ، ولفظه : ضعيف

« سُورَةُ ﴿ البَقَرةِ ﴾ فيها آيَةٌ سَيِّدَةُ آيِ القُرآنِ ، لا تُقْرأُ في بَيْتٍ وفيه شَيْطانٌ إلاَّ خَرَجَ مِنْه : ﴿ آيةُ الكُرْسِيِّ ﴾ » .

(١) في الأصل هنا : « لكل شيء سنام ، وإن سنام القرآن سورة ﴿البقرة﴾ » ، وهي من حصة «الصحيح» .

وقال : « صحيح الإسناد »[١] .

ضعيف ٨٨٠ - (٣) وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« . . .[٢] من قرأَها في بيته ليلاً ؛ لم يدخل الشيطان بيته ثلاثَ ليالٍ ، ومن قرأَها نهاراً ؛ لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام » .

رواه ابن حبان في « صحيحه »[٣] .

ضعيف ٨٨١ - (٤) وعن أبي ذرّ رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« إن الله ختَمَ سورة ﴿ البقرة ﴾ بآيتينِ أعطانيهما مِنْ كَنْزِه الَّذي تحتَ العرشِ ، فَتَعلَّموهُنَّ وعلِّموهنَّ نِساءَكم وأَبناءَكم ، فإنَّهما صلاةٌ وقرآنٌ ودعاءٌ » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح على شرط البخاري » .

(قال الحافظ) :

« معاوية بن صالح لم يحتجّ به البخاري إنما احتجّ به مسلم . ويأتي الكلام عليه [يعني آخر كتابه] » .

ورواه أبو داود في « مراسيله » عن جُبير بن نُفير[٤] .

ضعيف ٨٨٢ - (٥) وروى ابن أبي الدنيا عن سفيان يرفعه ؛ قال :

« من قرأَ آخرَ ﴿ آل عمران ﴾ ولم يتفكر فيها ويْله ، فعد بأصابِعِه عشراً » .

---

(١) قلت : بل هو ضعيف ، في طريقه من يروي منكرات ؛ كما هو مبين في «الضعيفة» (١٣٤٨) .

(٢) في الأصل هنا : « إن لكل شيء سناماً ، وإن سنامَ القرآن سورة ﴿ البقرة ﴾» ، وهو من حصة « الصحيح » .

(٣) قلت : فيه من لم يوثقه غير ابن حبان ، وجهله ابن القطان ؛ كما هو مبين في «الضعيفة» أيضاً (١٣٤٩) ، مع التنبيه بثبوت الشطر الأول من دون : «ثلاث ليالٍ . .» .

(٤) قلت : وهو الصواب : مرسل .

٧ ـ (الترغيب في قراءة ﴿ آية الكرسي ﴾ ، وما جاء في فضلها)

وتقدم [قبل ثلاثة أرقام] [١] حديث أبي هريرة : ضعيف

« ... وفيها آيةٌ هي سيِّدة آي القرآن » .

ولفظ الحاكم : ضعيف

« سورة ﴿ البقرة ﴾ فيها آيةٌ سيِّدة آي القرآن ، لا تقرأ في بيتٍ وفيه شيطانٌ إلا خرج منه : ﴿ آية الكرسي ﴾ » .

٨ ـ (الترغيب في قراءة سورة ﴿ الكهف ﴾ ، أو عشر من أولها ، أو عشر من آخرها [٢])

٨٨٣ ـ (١) ورواه الترمذي [يعني حديث أبي الدرداء الذي في «الصحيح»] ، ولفظه : شـــاذ

« من قرأ ثلاثَ آياتٍ من أوَّلِ ﴿ الكهف ﴾ ؛ عُصِمَ مِنْ فِتنةِ الدجَّالِ » .

(١) وانظر التعليق هناك .

(٢) انظر الأحاديث والتعليقات التي تحت هذا الباب من « الصحيح » .

٩ ـ (الترغيب في قراءة سورة ﴿ يسٓ ﴾ ، وما جاء في فضلها)

ضعيف ٨٨٤ ـ (١) عن مَعْقِلِ بنِ يَسارٍ رضي الله عنهُ ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« قلبُ القرآنِ ﴿ يسٓ ﴾ ، لا يقرؤها رجل يريدُ الله والدارَ الآخرةَ ؛ إلاَّ غَفَر الله له ، اقْرؤها على مَوْتاكُمْ » .

رواه أحمد وأبو داود ، والنسائي واللفظ له[١] ، وابن ماجه ، والحاكم وصححه .

موضوع ٨٨٥ ـ (٢) وروي عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن لِكلِّ شيءٍ قلباً ، وقلبُ القُرْآنِ ﴿ يسٓ ﴾ ، ومن قَرأَ ﴿ يسٓ ﴾ ؛ كَتَبَ الله لهُ بِقراءَتها قراءَةَ القرآنِ عَشْرَ مرَّاتٍ » .

زاد في رواية :

« دون ﴿ يسٓ ﴾ »[٢] .

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب » .

ضعيف ٨٨٦ ـ (٣) وعن جندب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« من قرأ ﴿ يسٓ ﴾ في ليلةٍ ابتغاءَ وجْهِ الله ؛ غُفِرَ له » .

رواه مالك وابن السني وابن حبان في « صحيحه »[٣] .

(قال المملي) رضي الله عنه : « ويأتي في باب « ما يقوله بالليل والنهار غير مختص بصباح ولا مساء » ذكر سورة ﴿ الدخان ﴾ [١٤ ـ الذكر/١٠] » .

(١) قلت : وليس عند الآخرين إلا الأمر بالقراءة ، ثم هو عند النسائي في «العمل» ولفظه : « و ﴿يسٓ﴾ قلب . .» إشارة إلى أنه مختصر ، وهو بتمامه في «المسند» ، وفي إسناده جهالة واضطراب ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨٤٣) .

(٢) قلت : هذه الزيادة ليست عند الترمذي ، ولم ترد في شيء من أحاديث ﴿يسٓ﴾ ، وقد ساق جملة كبيرة منها السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٥٦ ـ ٢٥٧) ، ولا عرفت لها معنى هنا ، فالظاهر أنها مقحمة . وأما المحققون الثلاثة! فعزوه للترمذي (٢٨٨٧) ومضوا !

(٣) قلت : فيه عنعنة الحسن البصري ، وعزوه لابن السني خطأ أو تسامح ، فإنه عنده (٦٦٨) عن الحسن عن أبي هريرة ! وهو مخرج في «الضعيفة» رقم (٦٦٤٣) ، وسيذكر هذا الخطأ في (١٤ ـ الذكر/١٠) .

١٠ ـ (الترغيب في قراءة سورة ﴿ تبارك الذي بيده الملك ﴾)

٨٨٧ ـ (١) وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ضعيف

ضَرَبَ بعضُ أَصحابِ النبيِّ ﷺ خِباءً على قبر ، وهو لا يحسَب أنَّه قبر ، فإذا قبر إنسان يقرأ سورة ﴿ الملك ﴾ حتى ختمها ، فأتى النبيَّ ﷺ فقالَ : يا رسولَ الله ! ضربْتُ خِبائي على قبرٍ ، وأَنا لا أحسَب أنَّه قبرٌ ، فإذا قبرُ إنسان يَقْرأ سورةَ ﴿ المُلْكِ ﴾ حتى خَتَمها . فقال النبيُّ ﷺ :

« هي المانِعَةُ ، هي المُنْجِيَةُ ، تُنْجيهِ مِنْ عذابِ القَبْرِ »[١] .

رواه الترمذي وقال : « حديث غريب » .

٨٨٨ ـ (٢) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« وددت أَنها في قلب كل مؤمن . يعني ﴿ تبارك الذي بيده الملك ﴾» .

رواه الحاكم وقال : « هذا إسناده عند اليمانيين صحيح »[٢] .

١١ ـ (الترغيب في قراءة ﴿ إذا الشمس كوّرت ﴾ وما يذكر معها)

[لم يذكر تحته حديثاً على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح »]

(١) قلت : قد ثبت مختصراً بلفظ : «هي المانعة من عذاب القبر» . فانظر «الصحيحة» (١١٤٠) وحديث ابن مسعود هنا في «الصحيح» .

(٢) قلت : تعقبه الذهبي بأن فيه حفص بن عمر العدني ، وهو واه .

١٢ - (الترغيب في قراءة ﴿ إذا زلزلت ﴾ وما يذكر معها)

ضعيف ٨٨٩ - (١) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« ﴿ إذا زلزلت ﴾ تعدلُ نصف القرآن . . . » .

رواه الترمذي والحاكم ؛ كلاهما عن يمان بن المغيرة العَنزي : حدثنا عطاء عن ابن عباس . وقال الترمذي :

« حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة » .

وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد »[١] .

ضعيف ٨٩٠ - (٢) وعن أنس رضي الله عنه :

أن رسول الله ﷺ قال لرجل من أصحابه :

« هل تزوجت يا فلان ؟ » .

قال : لا والله يا رسول الله ! ولا[٢] عندي ما أتزوج به . قال :

« أليس معك ﴿ قل هو الله أحد ﴾؟ » .

قال : بلى . قال :

« ثلث القرآن » . قال :

« أليس معك ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾؟ » .

---

(١) قلت : وتعقبه الذهبي بقوله (٥٦٦/١) : «قلت : بل يمان ضعفوه» . لكن المحذوف منه المشار إليه بالنقط (. . . .) في فضل ﴿سورة الكافرون﴾ و ﴿الإخلاص﴾ له شواهد أوردته من أجلها في «الصحيح» دون المثبت هنا .

(٢) كذا الأصل ومطبوعة عمارة ، والثلاثة ، وسيعيده قريباً بلفظ : « وما » ، وهو الصواب .

قال : بلى . قال :

« ربع القرآن » . قال :

« أليس معك ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾؟ » .

قال : بلى . قال :

« ربع القرآن » . قال :

« أليس معك ﴿ إذا زلزلت الأرض ﴾ ؟ » .

قال : بلى . قال :

« ربع القرآن ، تزوّج تزوّج » .

رواه الترمذي عن سلمة بن وردان عن أنس . وقال : « هذا حديث حسن » انتهى .

وقد تكلم في هذا الحديث مسلم في كتاب « التمييز » . وسلمة يأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى [يعني في آخر الكتاب] (١) .

(١) قلت : الذي استقر عليه رأي الحفاظ أخيراً أنه ضعيف .

١٣ ـ (الترغيب في قراءة ﴿ ألهاكم التكاثر ﴾)

ضعيف ٨٩١ ـ (١) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« [أ] لا يستطيـعُ أحدُكُمْ أن يَقْرَأَ ألفَ آيةٍ كلَّ يومٍ ؟ » .

قالوا : ومن يَسْتطيعُ ذلكَ ؟ قال :

« أما يستطيعُ أحدُكم أن يقـرأَ ﴿ أَلْهاكُمُ التَّكاثُر ﴾ » .

رواه الحاكم عن عقبة بن محمد ، عن نافع ، عن ابن عمر . ورجال إسناده ثقات ؛ إلا أن عقبة لا أعرفه .

١٤ ـ (الترغيب في قراءة ﴿ قل هو الله أحد ﴾)

٨٩٢ ـ (١) وعن أنس بنِ مالك رضي الله عنه : ضعيف

أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لرجل من أصحابه :

« هَلْ تَزَوَّجْتَ ؟ » .

قال : لا والله يا رسولَ الله ! وما عندي ما أَتَزَوَّجُ به . قال :

« أليْسَ معك ﴿ قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ ﴾؟ » .

قال : بلى . قال :

« ثُلُثُ الْقُرْآنِ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن » . وتقدم [قبل باب مطولاً] .

٨٩٣ ـ (٢) وروي عن معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ ضعيف
قال :

« مَنْ قرأَ ﴿ قُلْ هُوَ الله أَحدٌ ﴾ حتى يَخْتِمَها عشر مراتٍ ؛ بنى الله له قَصْراً في الجنَّةِ » .

فقال عمر بن الخطاب : إذاً نَسْتَكْثِرُ يا رسولَ الله ! فقال رسول الله ﷺ :

« الله أَكْثَرُ وأَطْيبُ » .

رواه أحمد .

١٥ ـ (الترغيب في قراءة ﴿ المعوذتين ﴾)

[ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح »]